

هيلي تحمل السعودية وولي عهدها مسؤولية مقتل جمال خاشقجي وتنفي وجود "علاقة صداقة فريدة" تجمع محمد بن سلمان وجاريد كوشنر صهر ترامب

واشنطن/ الأناضول - حملت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، الأربعاء، حكومة السعودية وولي عهدها محمد بن سلمان مسؤولية مقتل جمال خاشقجي، داخل قنصلية المملكة في إسطنبول، مطلع أكتوبر/تشرين أول الماضي.

جاء ذلك في مقابلة تليفزيونية أجرتها شبكة إن بي سي الأمريكية مع هيلي، التي من المقرر أن تغادر منصبها بحلول نهاية العام الجاري.

وشددت المسؤولية الأمريكية على ضرورة إجراء حوار جاد وصارم مع السعوديين، وإخبارهم أننا لن نتغاضى عن مقتل خاشقجي .

في المقابل، أكدت هيلي أن العلاقات بين واشنطن والرياض وثيقة، سيما في مواجهة إيران، وحول تقارير إعلامية بشأن علاقة صداقة فريدة تجمع محمد بن سلمان وجاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأحد مستشاريه، أشارت هيلي إلى وجود الكثير من الشائعات .

وقالت لدينا علاقات مع الكثير من البلدان، وهدفنا هو جعل تلك العلاقات أفضل، لكن عندما تحدث أشياء كهذه (مقتل خاشقجي) يجب أن نتراجع إلى الوراء وألا نتنازل أبدا عن مبادئنا .

وأثارت جريمة قتل خاشقجي، غضبا عالميا ومطالبات مستمرة بالكشف عن مكان الجثة، ومن أمر بقتله. وبعدما قدمت تفسيرات متضاربة، أعلنت الرياض أنه تم تقطيع جثة خاشقجي، إثر فشل مفاوضات لإقناعه بالعودة إلى المملكة .

وأعلنت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه)، مؤخرا، أنها توصلت إلى أن قتل خاشقجي كان بأمر مباشر من ابن سلمان .

لكن الرئيس ترامب شكك في تقرير الوكالة، وتعهد بأن يظل شريكا راسخا للسعودية.